

()

- : :

١

٢

: ﴿ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾

[:] : ﴿ أَلْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ

الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلاً ﴾ [:] :

وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا ﴾ [:]

: ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالَكُمُ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ

1 وهذا موقف البراهمة في الهند، والبوذيين في الصين والمانويين في فارس، والرهبان في النصرانية، وقد كان لهذا الاتجاه رواج وأنصار في الحضارات السابقة ولكنه قل اتباعه في العصور الحديثة لغلبة اتجاه تقديس المال وحب المادة.

2 وهذا ما عليه الدهريون في كل زمان ومكان وعلى هذه النظرة ظهر المذهبان الرأسمالي والشيوعي.

انظر: دور القيم والأخلاق في الإقتصاد الاسلامي د.يوسف القرضاوي ص ٩١.

عَظِيمٌ ﴿ [:] :)
(.٣

: ﴿ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴾ [:] : ﴿ وَمَنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ [:] :)

(.٤

: ﴿ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ ۗ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [: -] .

3 رواه البخاري في كتاب الجهاد باب الحراسة في سبيل الله برقم ٢٦٧٣، وكتاب الرقاق باب ما يتقى من فتنة المال برقم ٥٩٥٥.

4 رواه مسلم كتاب الذكر والدعاء، باب التعوذ من شر عمل برقم ٢٧٢٠.

- : :

: ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ^٥

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿ [:]

: ﴿ قُلْ

أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ^٥ أَنْدَادًا^٥ ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ

﴿ ١١ ﴾ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ^٥ مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً

لِلسَّائِلِينَ ﴿ ° [- :] : ﴿ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا ﴿

٦

: ﴿ وَاللَّأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ

﴿ ١٢ ﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشًا وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ^٥ بِرَازِقِينَ ﴿ ٢٠ ﴾ وَإِنْ مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا

خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿ [- :] "

5 قوله "في أربعة أيام" أي أن الأربعة أيام كملت باليومين الأوليين فخلق الله الأرض في يومين، وقدر فيها أقواتها في يومين، فتكون أربعة أيام، ثم خلق السموات في يومين فتكون ستة أيام قال تعالى: (ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب) [ق:٣٨].

6 تفسير التسهيل ٢٨٩/٢ وانظر تفسير الطبري ٨٩/١١.

﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ^ج ﴾ :

— إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿ [:] —

7 أيسر التفاسير ٧٨/٣، وانظر: تفسير فتح القدير ١٢٦/٣.

8 المنتخب ص ٧١٨.

- ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً
كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ
فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴾ [:]

-

-

-

-

٩
- ﴿ وَلَنَبِّئَنكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
:

وَنَقَصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ^ق وَدَشِيرِ
الصَّيْرِينَ ﴿٤٠﴾ [:] .

﴿٤٠﴾